

بحار الأنوار

[21] يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا ، قال: إني دعوت وليس لي في ذلك نية ، ثم دعوت ولي في ذلك نية (1). 48 - كا: علي بن إبراهيم ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي ، عن سالم بن مكرم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مر يهودي بالنبي (صلى الله عليه وآله) فقال: السام عليك فقال النبي (صلى الله عليه وآله) (2): عليك ، فقال أصحابه: إنما سلم عليك بالموت: قال الموت عليك ؟ ! قال النبي (صلى الله عليه وآله): وكذلك رددت ، ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله): إن هذا اليهودي يعضه أسود في قفاه فيقتله ، قال: فذهب اليهودي فاحتطب حطبا كثيرا فاحتمله ثم لم يلبث أن انصرف ، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): ضعه ، فوضع الحطب ، فإذا أسود في جوف الحطب عاص على عود ، فقال: يا يهودي ما عملت (3) اليوم ؟ قال: ما عملت عملا إلا حطبي هذا احتملته (4) فجئت به ، وكان معي كعكتان (5) فأكلت واحدة ، وتصدقت بواحدة على مسكين ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) بها دفع الله عنه ، وقال: إن الصدقة تدفع ميتة السوء عن الانسان (6). 49 - كا: علي بن إبراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير ، عن رزيق أبي العباس ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى قوم رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقالوا: يا رسول الله إن بلادنا قد قطحت وتوالت السنون علينا ، فادع الله تبارك وتعالى يرسل السماء علينا ، فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالمنبر فاخرج واجتمع الناس فصعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ودعا ، وأمر الناس أن يؤمنوا ، فلم يلبث أن هبط جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا محمد أخبر الناس أن ربك قد وعدهم أن يمطروا يوم كذا وكذا ، وساعة كذا وكذا ، فلم يزل الناس ينتظرون (7) ذلك اليوم

(1) اصول الكافي 2: 474. (2) رسول الله (صلى الله عليه وآله) خ ل. (3) أي شئ عملت اليوم خ ل. (4) حملته خ ل. (5) الكعك ، خبز يعمل مستديرا من الدقيق والحليب والسكر أو غير ذلك ، الواحدة كعكة. (6) فروع الكافي 1: 162 و 163. (7) في هامش نسخة المصنف: يتلومون. ما . أقول: الموجود في المجالس: يتتبعون وهو الصحيح.